

مكتبات قصور الثقافة: دراسة للواقع

شيماء عبد الرازق أحمد عبد الرازق (*)

٠/٠- تمهيد:

تعتبر المكتبات العامة من أهم أنواع المكتبات وربما أكثرها عددا وهي مكتبة الجميع في نطاق جغرافي معين حيث يستفيد منها كل عناصر المجتمع المحيط بها طلبا للمعرفة وسعيا لاكتساب الثقافة وأحد طرق التعليم الذاتي، وقد حظيت المكتبات العامة بأهتمام كبير من كافة دول العالم حيث أنها تقدم خدمة عامة لجميع المواطنين دون تمييز ولذا سارعت كثير من الدول إصدار التشريعات والقوانين والبيانات الرسمية التي تكفل إتاحة الخدمة المكتبية لكل أفراد المجتمع^(١).

وللمكتبات العامة علاقات وثيقة بالأنواع الأخرى من المكتبات فقد تشتمل المكتبة العامة علي أقسام موضوعية قوية ومن ثم تشارك المكتبات المتخصصة في بعض الأنشطة كمان أن للمكتبات العامة ارتباط وثيق بالمكتبات المدرسية حيث أنها تقوم بتقديم الخدمات الخاصة بالمكتبات المدرسية عند عدم توافرها بالمكتبة المدرسية الموجودة بالنطاق الجغرافي الذي توجد به والعكس فمن الممكن للمكتبة المدرسية أن تقوم بتقديم خدمات المكتبة العامة عند عدم تواجدها بنطاق جغرافي معين وهناك العديد من الأنشطة التي تتم بين المكتبة العامة والمدرسية^(٢).

وتمثل مكتبات قصور الثقافة أحد أنواع المكتبات العامة المصرية حيث أنها مكتبات تتبع جهة تقدم خدمات ثقافية عامة ونظرا لقلّة الكتابات وندرتها عن

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: "مكتبات قصور الثقافة دراسة للواقع واقتراح تطبيق نظام آلي"، إشراف: أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة - كلية الآداب - جامعة القاهرة & د. إيمان أحمد حماد علي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.
(١) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١- ص ١٣.

(٢) محمد فتحي عبد الهادي. المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة/ محمد فتحي عبد الهادي، حسن محمد عبد الشافي، حسن سيد شحاتة- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩- ص ٢٢-٢٥.

مكتبات قصور الثقافة فإن الباحثة قصدت إعداد هذه الدراسة التي تسعى إلى دراسة واقع مكتبات قصور الثقافة .

١/٠ - مشكلة الدراسة:

تعد مكتبات قصور الثقافة أحد أشكال المكتبات العامة المصرية حيث أنها تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز للسن أو الدرجة العلمية أو الوظيفة أو الحالة التي يكون عليها الفرد سواء شخص عادي أو لديه إعاقة وانطلاقاً من الحرص على تطوير وتنمية الخدمات الجليلة التي تقدمها المكتبات العامة الممثلة بقصور الثقافة كان حرص الباحثين على معرفة واقع مكتبات قصور الثقافة المصرية وذلك للوقوف على مدى ماتقدمه هذه المكتبات من خدمات وكذلك إقبال المترددين.. ومن خلال ذلك معرفة وتحديد أساليب التطوير وكذلك معالجة أوجه القصور -إن وجدت- وأخيراً تقييم الأداء الاطلاعي والبحث المعلوماتي من هذه الناحية، لذا فإن مشكلة الدراسة تبلورت في ذهن الباحثة وتحددت في التعرف على واقع مكتبات قصور الثقافة المصرية.

٢/٠ - أهمية الدراسة :

تعد مكتبات قصور الثقافة من أهم وأبرز أنواع المكتبات حيث أنها تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز و من هذا المنطلق تأتي الأهمية الكبرى لهذا الموضوع الذي يتناوله هذا البحث وهو التعرف على واقع مكتبات قصور الثقافة من حيث الأهداف والمقومات المادية والأثاث والتجهيزات والعاملون.

٣/٠ - أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دراسة الجانب النظري لمكتبات قصور الثقافة والتي تمثل أحد أشكال المكتبات العامة المصرية والتعرف على أهداف مكتبات قصور الثقافة والمقومات المادية والأثاث والتجهيزات المتوفرة بمكتبات قصور الثقافة وكذلك خصائص العاملون بتلك المكتبات.

٤/٠ - تساؤلات الدراسة :

لتحقيق الأهداف السابقة حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما مفهوم مكتبات قصور الثقافة؟
- ٢- ما أهداف مكتبات قصور الثقافة؟
- ٣- ما المقومات المادية لمكتبات قصور الثقافة؟

- ٤- ما خصائص الأثاث والتجهيزات بمكتبات قصور الثقافة؟
٥- ما خصائص العاملون بمكتبات قصور الثقافة؟

٥/٠ - حدود الدراسة :

١/٥/٠ - الحدود الموضوعية :

تركز موضوع الدراسة على دراسة واقع مكتبات قصور الثقافة.

٢/٥/٠ - الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة على المكتبات العامة بمكتبات قصور الثقافة على مستوى الجمهورية.

٣/٥/٠ - الحدود الزمنية :

بدأت الدراسة منذ ٢٠١٧/١١/١ إلى ٢٠١٨/٨/٢٠.

٤/٥/٠ - الحدود اللغوية :

استخدمت الباحثة اللغة العربية في كتابة الرسالة، وإن كانت اعتمدت على ما صدر في موضوع الدراسة سواءً باللغة العربية أو اللغات الأجنبية .

٦/٠ - منهج الدراسة وأدوات جمع المادة العملية :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج البحث الميداني باعتباره من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة موضوعها الذي تطلب دراسة واقع مكتبات قصور الثقافة وانقسمت الدراسة في هذا المنهج إلى شقين هما:

١/٦/٠ - الشق الأول (الجانب النظري) :

ويتم فيه قراءة - تحليلية نقدية - واستيعاب الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتصل بموضوع الدراسة .

٢/٦/٠ - الشق الثاني (الجانب العملي) :

ويعتمد هذا الشق على أداة جمع البيانات الاستبيان.

٧/٠ - مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة :

تطلعت الباحثة في هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع مكتبات قصور الثقافة وذلك بمكتبات قصور الثقافة العامة التي تمثل مكتبات قصور العاصمة والمتمثلة بوحدة على مستوى كل محافظة على النحو التالي:

مكتبات قصور الثقافة: دراسة للواقع

اسم الإقليم	المحافظات التابعة للإقليم	عدد المكتبات الرئيسية التابعة للفروع التابعة للإقليم (مكتبة الرئيسية بالمحافظة)	عدد العاملين بالمكتبات الرئيسية للفروع الثقافية التابعة للإقليم
إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد	محافظة القاهرة محافظة الجيزة محافظة القليوبية محافظة بني سويف محافظة الفيوم	عشرة مكتبات رئيسية بواقع مكتبة طفل ومكتبة عامة لكل قصر ثقافة العاصمة	٤٠
إقليم وسط الصعيد	محافظة اسيوط محافظة سوهاج محافظة المنيا محافظة الوادي الجديد	ثمانية مكتبات رئيسية بواقع مكتبة طفل ومكتبة عامة لكل قصر ثقافة العاصمة	٤١
إقليم غرب ووسط الدلتا	محافظة الاسكندرية محافظة مطروح محافظة البحيرة محافظة المنوفية محافظة الغربية	عشرة مكتبات رئيسية بواقع مكتبة طفل ومكتبة عامة لكل قصر ثقافة العاصمة	٣٩
إقليم شرق الدلتا	محافظة دمياط محافظة كفر الشيخ محافظة المنصورة محافظة الشرقية	ثمانية مكتبات رئيسية بواقع مكتبة طفل ومكتبة عامة لكل قصر ثقافة العاصمة	٤٠
إقليم جنوب الصعيد	محافظة اسوان محافظة الأقصر محافظة قنا محافظة البحر الأحمر	ثمانية مكتبات رئيسية بواقع مكتبة طفل ومكتبة عامة لكل قصر ثقافة العاصمة	٣٤
إقليم القناة وسيناء	محافظة شمال سيناء محافظة جنوب سيناء محافظة السويس محافظة بورسعيد محافظة الإسماعيلية	عشرة مكتبات رئيسية بواقع مكتبة طفل ومكتبة عامة لكل قصر ثقافة العاصمة	٤٠
الإجمالي			٢٣٤

٨/٠ - مصطلحات الدراسة :

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدم في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي، فالمصطلحات والمفاهيم التي تحمل أفكار يدرجها الباحث قد تكون لها دلالات ومعاني آخري ستؤثر على المعنى الإجرائي للدراسة، مما يؤدي إلى قراءة خاطئة للموضوع، لأن القراءة المفيدة تعتمد على الوضوح ودقة المفاهيم.

١/٨/٠- المكتبة العامة general library

تعرف المكتبة العامة بأنها "هي مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة"^(١).

١/٠- تمهيد:

تمثل مكتبات قصور الثقافة أحد أنواع المكتبات العامة المصرية حيث أنها مكتبات تتبع جهة تقدم خدمات ثقافية عامة ونظرا لقلّة الكتابات وندرته عن مكتبات قصور الثقافة فإن الباحثة قصدت إعداد هذه الدراسة التي تسعى إلي دراسة واقع مكتبات قصور الثقافة لذا ينقسم هذا الفصل إلي محورين:

المحور الأول: دراسة الجانب النظري لمكتبات قصور الثقافة والتي تمثل أحد أشكال المكتبات العامة المصرية.

المحور الثاني: دراسة الجانب العملي لمكتبات الدراسة من حيث الموارد المادية والمالية والبشرية.

١/١- المحور الأول:

١/١/١- لمحة تاريخية عن مكتبات قصور الثقافة ونشأتها:

انشئت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر في بادئ الأمر تحت مسمى الجامعة الشعبية عام 1945، وتغير اسمها في سنة 1965 إلي الثقافة الجماهيرية.^(٢)

(1) Soper Mary Ellen. The librarian thesaurus. Mary ellen.- Chicago:American library association,1990.- p.5.

(٢) الموقع الرسمي للهيئة العامة لقصور الثقافة والإطلاع تاريخ <http://www.gocp.gov.eg/gocp/ar/History.aspx> ٢٥/٩/٢٠١٨م.

ومنذ منتصف الستينيات بدأت وزارة الثقافة في إنشاء قصور وبيوت الثقافة وقد نصت تنظيمات هذه المواقع الثقافية علي أن تحتوي كل منها علي مكتبة تودي خدمة عامة للجماهير وبالإضافة إلي هذه المكتبات فإن مديريات الثقافة بالمحافظات المختلفة قامت بإنشاء بعض المكتبات العامة القائمة بذاتها في بعض القرى التي لا توجد بها مواقع ثقافية^(١).

وفي عام 1989 صدر القرار رقم ٦٣ لتحويل إلي هيئة عامة ذات طبيعة خاصة وأصبح اسمها الهيئة العامة لقصور الثقافة وتابعة لوزارة الثقافة المصرية.

٣/١/١ - مفهوم المكتبات العامة التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة:

هناك عدة تعريفات للمكتبات العامة منها أن "المكتبة العامة هي المكتبة التي تعتمد علي التمويل العام من أجل الاستخدام العام والمنفعة العامة وتعمل علي الاستخدام للمواد في أشكالها المطبوعة والسمعية البصرية والإلكترونية من أجل جمع وحفظ وتنظيم واسترجاع وبث وتوصيل المعلومات والأفكار والإنتاج الإبداعي للعقل البشري"^(٢).

وتعرف المكتبة العامة بأنها "هي المؤسسة المنشأة من جانب سلطة محلية لتقديم المواد والخدمات لكافة المقيمين في نطاق السلطة أو المنطقة"^(٣). وتعرف أيضا المكتبة العامة بأنها "هي مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة وتساندها مخصصات مالية عامة أو خاصة"^(٤).

وممن وجهة نظر الباحثة تعرف مكتبات قصور الثقافة بأنها أحد أشكال المكتبات العامة المصرية و هي تلك المكتبات التابعة للهيئة العامة لقصور

(١) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١ - ص١٣

(٢) Usherwood,Bob.public libraries.- international ency-clopedia of information and library science.- Routledge.1997.- p.380.

(٣) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١ - ص١٧

(4) Soper Mary Ellen. The librarian thesaurus. Mary ellen.- Chicago:American library association,1990.- p.5.

الثقافة والتي تسعى لتقديم خدمات عامة جماهيرية لجميع فئات المجتمع المحيط بها سواء للإطلاع أو لتنمية مهارات الكتابات الأدبية للمستفيدين بالمجان وتساندها المخصصات المالية للهيئة العامة لقصور الثقافة.

ويشير التعريف السابق إلى أربعة مبادئ أساسية :

أ- أن مكتبات قصور الثقافة هي أحد أنواع المكتبات العامة التي تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز.

ب- أن مكتبات قصور الثقافة تقدم خدماتها مجاناً دون تقاضي أي مقابل مادي.

ج- أن المكتبة ترتبط بمكان الموقع الثقافي الذي تمثل جزءاً منه سواء كان محافظة كمكتبات العواصم الخاصة بقصر ثقافة العاصمة الذي يمثل قصر ثقافة وأحد علي مستوي المحافظة أو قرية أو مدينة.

د- أن مكتبة قصر أو بيت الثقافة هي المكتبة التي يتردد عليها الفرد دون إجبار أي من تلقاء نفسه.

هـ- تمثل المكتبات العامة التابعة لقصور الثقافة المركز المحلي للمعلومات للمجتمع المحيط بها حيث يتيح كافة أنواع المعرفة للمستفيدين منها.

٣/١/١ - أهداف مكتبات قصور الثقافة:

الهيئة العامة لقصور الثقافة هي إحدى المؤسسات الثقافية ذات الدور البارز في تقديم الخدمات الثقافية والفنية وهي مؤسسة مصرية تهدف إلى المشاركة في رفع المستوى الثقافي وتوجيه الوعي القومي للجماهير في مجالات السينما والمسرح والموسيقى والآداب والفنون الشعبية والتشكيلية وفي نشاط الطفل والمرأة والشباب وخدمات المكتبات في المحافظات^(١).

تهدف الهيئة العامة لقصور الثقافة إلى المشاركة في رفع المستوى الثقافي وتوجيه الوعي القومي للجماهير في مجالات السينما والمسرح والموسيقى والفنون الشعبية والفنون التشكيلية وخدمات المكتبات في المحافظات من خلال بيوت وقصور الثقافة والمكتبات حيث يعتبر الهدف هو السبب الرئيس لوجود الهيئة سواء كانت مكتبة أو مصنع أو

(١) الموقع الرسمي للهيئة العامة لقصور الثقافة

<http://www.gocp.gov.eg/gocp/ar/History.aspx>

٢٥/٩/٢٠١٨م.

شركة أو الخ، كما يمكن تعريفه بأنه النتيجة التي يجب أن يصل الفرد أو المؤسسة إلى تحقيقها، وفي ضوء الدراسة تري الباحثة أن الهدف من المكتبة العامة بشكل عام هو^(١):

- ١- تشجيع الأفراد في المجتمع على المطالعة والتعليم الذاتي.
- ٢- إمداد الأفراد بالمعلومات العامة وفقا لما يتعطش له الباحث وبيحث عنه بين رفوف المكتبة.
- ٣- السعي لخلق مواطنة صالحة بين الأفراد في المجتمع وتحفيزهم على البحث الدؤوب والشفغ في المطالعة ليصبح بذلك الفرد قادا على خدمة الذات والمجتمع.
- ٤- تشجيع استغلال وقت الفراغ وعدم هدره وتقديم ما يفيد المواطن والمجتمع من خلال عقد الندوات والدورات الهادفة لتحفيز وتقوية الروابط الإجتماعية وطرح أكثر المشكلات تأثيرا في الصعيد المحلى والعالمى.
- ٥- توفير المكتبة العامة بين يدي الباحث جميع أنواع مصادر المعلومات على إختلاف أنواعها كالمطبوعة والمسموعة والمرئية.
- ٦- تقديم النصح والإرشاد للأفراد في كيفية استخدام المكتبة والاستفادة منها.
- ٧- المساهمة في نجاح مشاريع محو الأمية.
- ٨- المضي قدما في تحقيق مستوي متقدم في الجوانب العلمية والفنية والوظيفية والسياسية.
- ٩- نشر الأدب الشعبي وبثه في المجتمع وترغيب الأفراد بالاستفادة منه والاستمتاع به.
- ١٠- التشجيع على الاستخدام الواعي في شغل أوقات الفراغ بارتياح المكتبة.

(١) بحث عن المكتبات العامة إعداد إيمان الحيارى يناير ٢٠١٦ متاح من خلال الموقع <http://www.mawdoo3.com> تاريخ الإطلاع ٢٠/٨/٢٠١٨م.

- ١١- دعم المواهب البشرية وتشجيع الباحث على تطويرها وتنميتها بدلا من دفنها، وتركز على المهارات الفنية والأدبية والعلمية.
- ١٢- تمكين الفرد من إجراء الأبحاث العلمية وتبسيط الطرق أمام الباحث في القيام بها ليقود ذلك إلى التقدم الإجتماعي والإقتصادي وتعزيزه.

دعم الثقافة والتشجيع على نشرها بين أفراد المجتمع الواحد وذلك من خلال إقامة معارض الكتب وعقد الندوات والمحاضرات بالمواضيع التي تشغل الشارع.

٣/١- المحور الثاني (الجانب العملي لمكتبات الدراسة):

قامت الباحثة بدراسة ميدانية باستخدام أداة البحث الاستبيان وتوجيه للعاملين بالمكتبات الرئيسية التابعة لقصور الثقافة علي مستوي الجمهورية وهي مكتبة قصر ثقافة العاصمة والتي تمثل مكتبة واحدة علي مستوي المحافظة وتم توزيع الاستبيان عشوائيا للعاملين بالمكتبات وقد جاء عدد العاملين قليل جدا وترجع الباحثة السبب في ذلك إلي:

- أ- قلة عدد الموظفين بقصور الثقافة بشكل عام.
- ب- كثرة الأنشطة التي تقام داخل قصور الثقافة يفرغ لها معظم العاملين وبالتالي يكون مخصص المكتبات من العاملين قليل جدا.
- ج- قلة عدد الموهلين بمجال المكتبات اللذين يعملون بقصور الثقافة.
- د- قلة اهتمام الهيئة بنشاط المكتبات والاهتمام الأكبر بانشطة المسرح ونوادي الطفل والمعارض الفنية والورش الفنية ونوادي تكنولوجيا المعلومات ونوادي الأدب.

١/٣/١- المقومات المادية:

١/١/٣/١- الموقع:

يعتبر الموقع من أهم عوامل الجذب للمستفيدين للمكتبات حيث أن المكتبات العامة الحديثة الأكثر نجاحا قد اختارت موقعا رئيسيا أكثر جذبا لأفراد المجتمع كأن تكون في مراكز التسوق بالمدن الكبرى أو الاسواق الريفية بالقرى وهم يديرون خدماتهم بأسلوب متالف مع المحيط الخارجي.

ويعد الاتجاه السائد حاليا أن يزور المستفيدون الذين يستخدمون المكتبات العامة هذه المكتبات بالتزامن مع الأنشطة الاعتيادية التي يمارسونها مثل أثناء الذهاب للتسوق أو العودة من العمل أو وقت الفراغ اللذين يذهبون فيه للتسوق.

وهناك الكثير من المعايير المنشورة التي تقدم للمكتبيين إرشادات واضحة تتعلق بالمتطلبات الكمية لمبانيها في صورة مساحة المسطحات والرفوف وطاقة الجلوس وأشياء أخرى ولكن بسبب أن المكتبات هي بالضرورة خدمة للمجتمع المحيط بها وبسبب لا توجد مجتمعات متطابقة تماما فمن الطبيعي أن تقل الإرشادات التي تتعلق بالمتطلبات النوعية لمباني المكتبات وسماتها والبيئة التي تقام فيها فسوف تختلف المتبة بالريف عنها بالحضر ومن بيئة صغيرة عنها ببيئة وسط المدينة ووفقا لهذا يعتبر الموقع من أهم عوامل الجذب في الخدمة المكتبية فهمي مختلفة حيث يمكن أن ينفر المستفيدون بسهولة إذا لم يعلن مبني المكتبة عن نفسه وإذا وجدوا أن بيئة المكتبة غير مرحة وصعبة الإحتمال⁽¹⁾.

وللتعرف علي مدى توافر المعايير اللازمة لموقع المكتبات بالدراسة قامت الباحثة بدراسة واقع الموقع الخاص بمكتبات قصور الثقافة من خلال توجيه عدد من الأسئلة بالاستبيان الموجه للعاملين بمكتبات قصور الثقافة وجاءت النتائج على النحو التالي:

١- أن الغالبية العظمي من مكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة توجد بمبني يتكون من طابقين بنسبة ٥٧.٢ % بمعدل ١٣٤ مكتبة من مجمل عينة الدراسة وأن باقي المكتبة المكتبات تقع بمبني يتكون غالبا من طابق إلي أربعة طوابق.

٢- أن الغالبية من مكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة تقع بالطابق الثاني بنسبة ٥٣% بما يعادل ١٢٤ من إجمالي العينة المستخدمة بالدراسة.

٣- أن ٨٠.٨% من العاملين بمكتبات قصور الثقافة لديهم رضا عن موقع المكتبة التي يعملون بها بمعدل ١٨٩ فرد مقابل ٤٥ فرد لا يشعرون بالرضا من موقع المكتبة بالمبني.

(1) Stoakley, Roger, Presenting the library service.-London:clive Bingley.p.41.

- ٤- أن هناك العديد من العوامل والمميزات التي تجعل العاملين بمكتبات قصور الثقافة يشعرون بالرضا عن موقع المكتبة وهي سهولة الوصول للمكتبة بنسبة ٣٥.٤% وجودة الإضاءة بنسبة ٣٠.٧% وجودة التهوية بنسبة ٢٤.٩% وجميعهم من وجهة نظر البعض بنسبة ٣٩.٨%.
- ٥- أن ضيق المكان حيث لا يستوعب عدد كبير من المستفيدين بنسبة ٤٤.٤% من أهم الاسباب التي تسبب عدم رضا العاملين بمكتبات قصور الثقافة عن موقع المكتبة.
- ٦- أن ٥٣.٤% من العاملين بمكتبات قصور الثقافة يرون عدم إمكانية التوسع المستقبلي للمكتبة التي يعمل بها وذلك لان المكان المخصص أصلا لقصور الثقافة صغير وفي بعض الأحيان يكون جزء من مكان مخصص لموسسة أكبر.
- ٧- أن التوسع الرأسي هو الأكثر إمكانية لمكتبات قصور الثقافة من وجهة نظر العاملين وذلك بنسبة ٥٨.٧%، مقابل ١٩.٣% بمعدل ٢١ من عينة الدراسة يرون إمكانية التوسع الأفقي.
- وبالدراسة الميدانية جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (٢) : يوضح عدد طوابق المبنى الذي توجد به المكتبة.

عدد الطوابق	التكرار	النسبة المئوية(%)
طابقين	١٣٤	٥٧.٢
طابق واحد	25	10.7
ثلاث طوابق	٥٠	٢١.٤
أربعة طوابق	25	10.7
الاجمالي	234	100%

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمي من مكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة توجد بمبني يتكون من طابقين بنسبة ٥٧.٢ % بمعدل ١٣٤ مكتبة من مجمل عينة الدراسة وأن باقي المكتبة المكتبات تقع بمبني يتكون غالبا من طابق إلي أربعة طوابق، وهذا يوضح أن مكتبات قصور الثقافة تقع بمباني متوسطة

الأرتفاع وذلك حتي يتمكن الجماهير المستخدمين لتلك المكتبات الوصول للحصول علي الخدمة بسهولة دون الإرهاق بالانتقال بين الطوابق العالية.

جدول رقم: (3) يوضح موقع المكتبة بالمبني

موقع المكتبة	التكرار	النسبة المئوية(%)
في الدور الأول	٣٧	١٥.٩
في الدور الثاني	١٢٤	٥٣
في الدور الثالث	24	10.3
في الدور الرابع	49	20.9
الاجمالي	234	100%

يوضح الجدول السابق أن الغالبية من مكتبات الهيئة العامة لقصور الثقافة تقع بالطابق الثاني نسبة ٥٣% بما يعادل ١٢٤ من إجمالي العينة المستخدمة بالدراسة وترجع الباحثة السبب في ذلك إلي أن الهيئة العامة لقصور الثقافة تسعى لتحفيز جميع أفراد المجتمع للتردد علي المكتبات التابعة لها والاستفادة منها دون تواجد مشكلات تعوقهم من التكاسل للوصول للمكتبة كمشكلة الانتقال عبر الطوابق العالية للوصول للمكتبة.

جدول رقم: (4) يوضح مدى الرضا عن الموقع الحالي للمكتبة.

مدى الرضا عن الموقع الحالي للمكتبة	التكرار	النسبة المئوية(%)
نعم	189	80.8
لا	45	19.2
الاجمالي	234	100%

يتضح من الجدول السابق أن ٨٠.٨% من العاملين بمكتبات قصور الثقافة لديهم رضا عن موقع المكتبة التي يعملون بها بمعدل ١٨٩ فرد مقابل ٤٥ فرد لا يشعرون بالرضا عن موقع المكتبة بالمبني وذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة أن هناك مجموعة من العاملين بمكتبات قصور الثقافة كبار السن اللذين يصعب عليهم الصعود للوصول للمكتبة كما انه لا يوجد مساعد كهربائية تعينهم علي الصعود بسهولة لمكان المكتبة التي يعملون بها.

جدول رقم (5) يوضح مميزات مكان المكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	مميزات المكان
35.4	67	سهولة الوصول إليه
24.9	47	جودة التهوية
30.7	58	جودة الإضاءة الطبيعية
39.7	75	جميع ما سبق
24.9	47	مميزات أخرى
100%	189	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن هناك العديد من العوامل والمميزات التي تجعل العاملين بمكتبات قصور الثقافة يشعرون بالرضا عن موقع المكتبة وهي سهولة الوصول للمكتبة بنسبة ٣٥.٤% وجودة الإضاءة بنسبة ٣٠.٧% وجودة التهوية بنسبة ٢٤.٩% وجميعهم من وجهة نظر البعض بنسبة ٣٩.٨%، وتري الباحثة أن نسبة كبيرة من مكتبات قصور الثقافة تقع بالقرى والتي تتمتع بجو نقي كما يتوافر بها تهوية جيدة، كما أن هناك العديد من مكتبات قصور الثقافة تقع بالأماكن الحيوية وخاصة مكتبات العواصم التي تمثل بمكتبة رئيسة بكل محافظة.

جدول رقم: (6) يوضح أسباب عدم رضا العاملين بمكتبات قصور الثقافة عن الموقع

النسبة المئوية (%)	التكرار	أسباب عدم الرضا عن الموقع
37.8	17	صعوبة الوصول إليه
44.4	20	ضيق المكان حيث لا يستوعب عدد كبير من المستفيدين والمقننات في آن واحد
31.1	14	رديئة التهوية
44.4	20	عدم وجود إمكانية للتوسع مستقبلا
17.8	8	الإضاءة غير كافية
13.3	6	جميع ما سبق
31.1	14	أسباب أخرى
100%	45	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن ضيق المكان حيث لا يستوعب عدد كبير من المستفيدين بنسبة 44.4% من أهم الأسباب التي تسبب عدم رضا العاملين بمكتبات قصور الثقافة عن موقع المكتبة وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن مكتبات قصور الثقافة مساحتها صغيرة لان المبني المخصص عادة يكون صغير ويقام به العديد من الأنشطة وخاصة نشاط المسرح الذي يأخذ حيز مكاني كبير.

جدول رقم: (7) يوضح إمكانية التوسع مستقبلا في المكتبة.

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى إمكانية التوسع مستقبلا في المكتبة
46.6	109	نعم
53.4	125	لا
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن 53.4% من العاملين بمكتبات قصور الثقافة يرون عدم إمكانية التوسع المستقبلي للمكتبة التي يعمل بها وذلك لان المكان المخصص أصلا لقصور الثقافة صغير وفي بعض الأحيان يكون جزء من مكان مخصص لموسسة أكبر.

جدول رقم (8) مدى إمكانية التوسع مستقبلا في المكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	إمكانية التوسع مستقبلا في المكتبة
19.3	21	توسع أفقي
58.7	64	توسع رأسي
22	24	الانتقال إلى خارج المبنى الموجود به حاليا
100%	109	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن التوسع الرأسي هو الأكثر إمكانية لمكتبات قصور الثقافة من وجهة نظر العاملين وذلك بنسبة ٥٨.٧%، مقابل ١٩.٣% بمعدل ٢١ من عينة الدراسة يرون إمكانية التوسع الأفقي تری الباحثة من وجهة نظرها أن تلك المكتبات التي يمكن التوسع بها أفقيا يرجع إلي أن تلك المكتبات تقع بأماكن متسعة يمكن الاستفادة منها للتوسع بالحيز المكاني للمكتبات مستقبلا.

جدول رقم (9) يوضح تاريخ إنشاء المبنى مقارنة بإنشاء الموقع الثقافي

النسبة المئوية (%)	التكرار	هل تم إنشاء المكتبة مع بداية إنشاء الموقع الثقافي
٩٥.٧	٢٢٤	نعم
٤.٣	١٠	لا
100%	234	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن ٩٥.٧%، من إجمالي مكتبات عينة الدراسة تم انشائها عند بدأ إنشاء الموقع الثقافي وذلك لأهمية المكتبة بالنسبة للموقع الثقافي سواء كانت قصر أو مكتبة أو بيت ثقافي حيث أنها يعقد بها الأنشطة الأدبية المختلفة وتقدم بها أيضا خدمات الإطلاع والقراءة.

جدول رقم (10) يوضح مدى صلاحية المبنى لأغراض الخدمة المكتبية

النسبة المئوية (%)	التكرار	ما مدى صلاحية المبنى لأغراض الخدمة المكتبية؟
19.2	45	غير صالح نهائيا
65.4	153	صالح تماما
23.1	54	محتاج إلى تهوية
26.9	63	محتاج إلى ترميم
26.9	63	يحتاج إلى إضاءة
30.8	72	أخرى
234		الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن ٦٥.٤%، بمعدل ١٥٣ من عينة الدراسة يرون أن الموقع صالح تماما لتقديم الخدمات المكتبية المختلفة وذلك يرجع من وجهة نظر الباحثة إلي أن مكتبات قصور الثقافة تتميز بمزايا متعددة وأهمها وجود المبنى بمكان مميز بالمبنى المخصص للموقع الثقافي.

جدول رقم (11) يوضح هل يتكون مبنى المكتبة من عدة قاعات

النسبة المئوية (%)	التكرار	هل يتكون مبنى المكتبة من عدة قاعات؟
40.6	95	نعم
59.4	139	لا
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن ١٣٩ بنسبة ٥٩.٤%، من عينة الدراسة تتكون به المكتبة من قاعة واحدة وحوالي ٩٥ من عينة الدراسة بنسبة ٤٠.٦%، تتكون به المكتبة من عدة قاعات وهي قاعة المكتبة العامة وقاعة مكتبة الطفل وبعض المواقع الثقافية توجد بها مكتبات خاصة مثل مكتبة عفيف الدين الشريف بقصر ثقافة أسيوط وعادة يكون تعدد القاعات بالمواقع الثقافية ذات المساحة الكبرى وخاصة مكتبات قصور ثقافة العواصم.

جدول رقم (12) يوضح كم عدد مداخل مبنى المكتبة؟

النسبة المئوية (%)	التكرار	كم عدد مداخل مبنى المكتبة؟
51.7	121	مدخل واحد
35.0	82	مدخلين
13.2	31	أكثر من ذلك
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن ١٢١ بنسبة ٥١.٧% من عينة الدراسة يكون بالمكتبة مدخل واحد فقط مقابل ٨٢ بنسبة ٣٥% من عينة الدراسة يوجد بها مدخلين وذلك خاصة بالمكتبات الكبرى التي تتكون من عدة قاعات.

٢/٣/١- الأثاثات والتجهيزات:

من الأمور التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمبنى الأثاث والتجهيزات التي لا يمكن العمل المكتبي يقوم بدونها ولم تحظى الأثاثات والتجهيزات بالأهتمام الكافي فيما مضى حيث كان الإهتمام الأكبر بتوافر المجموعات بصرف النظر عن تجهيز الأثاث أما بالوقت الراهن فقد ازداد الإهتمام بالأثاث والتجهيزات حتى تستطيع المكتبة القيام بدورها بالمجتمع وخدمة مجتمع المستفيدين منها وقد أصبح الآن نرى الكثير من المواصفات والمعايير التي تنتجها الهيئات المختصة والتي يجب الأخذ بها عند تأثيث مبنى المكتبة وتجهيرها ومن أهم هذه المعايير:

١- أثاث العاملين

من الضروري لاي مكتبة عامة أن توفر للعاملين أثاثا مكتبيا للعاملين من أجل القيام بإجراء نوعين من الوظائف
أ- إجراء الإعارة للمواد المكتبية ب- مساعدة القراء والمستفيدين من المكتبة

وتتضمن هذه إجراءات توافر بعض التجهيزات مثل الأدرج اللازمة لوضع تسجيلات المواد المعارة ومواد الكتابة اللازمة والطابع اللاصقة ومكان لإجراء العمليات الكتابية ومكان من أجل الكتب التي يتم معالجتها وتوفير رفوف لوضع

المواد المعدة من الإعارة حتى يتسنى للمكتبي إعادة المواد إلى مكانها الأصلي بالمكتبة^(١).

٢- مكاتب العمل

لابد من الضروي توافر مكاتب للعاملين بالمكتبة يمكن تعديل ارتفاعها عن الأرضية من ٢٢:٤٥ بوصة تسمح للعاملين اللذين يعانون من آلام الظهر باستخدام لوحة المفاتيح أو مواد المكتبة وهم واقفون ومن الضروري أن تتضمن منطقة عمل طاولة للوحة المفاتيح حيث يمكن للموظف الجالس قادر علي الحفاظ علي زاوية ٩٠ درجة عند المرفق أما المساحة الخالية لحركة الأرجل ينبغي أن لا تقل عن ٢٤ بوصة للعمق^(٢).

٣- المقاعد

ينبغي أن يكون المستفيد قادر علي ضبط ارتفاع المقعد ومسند الظهر فمن الضروري أن يكون مسند الظهر يمكن ضبطه فالمقاعد نفسها ينبغي أن تكون سهلة الاستخدام والتحرك حتى تسمح للعاملين بأداء نطاق واسع من الأنشطة^(٣).

٤- الإضاءة

تلعب الإضاءة دورا بارزا في تصميم المكتبة وأداء وظائفها وقد كان قديما اتجاه سائد لمدة عقود بأن بعض عناصر مباني المكتبات أكثر أهمية من الإضاءة وقد تدرجت المكتبات من الإضاءة المعلقة إلي أنظمة أكثر تعقيدا وذات قوة أكبر بالإضاءة فقد حلت أنابيب الفلورسنت محل اللمبات العادية علي نطاق أوسع كما تطورت الاسقف المضيئة التي تقدم توزيعا عاما للضوء بشكل كبير بالاستنات وتجه من تجهيزات المكتبات بالوقت الحالي إلي استخدام المصابيح

(1) Ray,Colin.library service to school and children.-paris:unes-co,1989.-p.40.

(٢) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١.- ص 57.

(3) Lushington,Nolan.the design and evaluation of library building.-Hamden.connecticut:library professional publication,1991.-p.58

الكهربائية والفلورسنت والأنظمة الحديثة ذات الطاقة العالية معا علي أن يخدم كل نوع غرض معين.

وقد حظيت النوافذ بالأوان الأخيرة بأهتمام كبير في مباني المكتبات ولم يعد دورها قاصرا علي توفير الروية من الداخل والخارج ولكن أصبح لها دورا أيضا في زيادة الإضاءة بمبني المكتبة وقد ظهرت النوافذ بالتريح في مباني الممتبات العامة بتلك الوقت الراهن بسبب قدرتها علي تقديم الضوء إلي المساحات الداخلية دون التدخل في الوظائف الداخلية وربما يكون الأتجاه نحو استخدام أكبر للمناور من أكثر المواضات وضوحا في التصميمات الحالية^(١).

٥- الميكنة

يعتبر الاتجاه نحو ميكنة عمليات المكتبة وخدماتها ومصادرهما من أكثر الاتجاهات وضوحا بالمكتبات العامة بصرف النظر عن حجم المكتبة وكونها مكتبة رئيسية أو فرعية كما تطلبت التجهيزات اللازمة لميكنة المكتبات العامة متطلبات جديدة من حيث الحيز والمناخ وأيضا مغذي الطاقة الكهربائية وخطوط التليفون.

حيث أن إحلال المنافذ كبديل للفهرس البطاقي لاستخدام الجمهور كان له الأثر الكبير علي تخطيط المكان وبالنسبة للمكتبات حتى ينبغي عليها الحفاظ علي الفهرس البطاقي حتى يكتمل تحويله إلي الفهرس الآلي سوف يكون عليها توفر المساحة الإضافية اللازمة لتجهيز المنافذ إلي أن تاخذ مكان الفهرس البطاقي لأن النظم التي توفر الإتاحة المباشرة للجمهور تتطلب وضع منافذ حيث مكان إفادة الجمهور المستفيد، كما أن استخدام التكتشف الآلي في البحث الببليوجرافي قد يتسبب في الحاجة إلي مساحة أكبر لخدمة من التي تستخدم لخدمات المراجع والكشافات حيث تتطلب مساحة منفصلة سواء كانت بمنطقة المراجع أو بمنطقة العاملين وسواء كان السماح للجمهور بالإتصال مباشرة بمرصد المعلومات أو من خلال المكتب.

أما بالنسبة لوحدة المعالجة الرئيسية بالمكتبة ينبغي توفير مساحة مناسبة له وللعاملين المسؤولين عن صيانتها ويعتبر توفير مثل هذه المساحات جديدا على

(١) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١- ص 61.

المكتبات العامة ويتطلب تطويرا في نظم التحكم في درجات الحرارة والرطوبة
بالمقدر المناسب^(١).

٦- التليفون

إن التتوير والتحديث واستخدام التكنولوجيا الحديثة بالمكتبات العامة قد أحدث
طلبا متزايدا على خطوط التليفون كما ساهم استخدام خدمة الفاكس وخدمة
استخدام الإنترنت إلي ضرورة زيادة خطوط التليفون وقد أصبح اتجاه عام عند
التخطيط لمباني المكتبات أنها توافر خدمة التليفون بمواقع متعددة بالمبني
الخاص بالمكتبة أفضل من تحمل نفقات هذه التجهيزات فيما بعد^(٢).

٧- الحماية من الحريق

إن الحماية من الحرائق داخل المكتبات باستخدام نظم رشاشات الرذاذ مازالت
تخوف الكثير من المكتبيين غير المقتنعين بالتحسينات التي ادخلت على نظام
الرشاشات لتفادي الشكوى من الإنذارات الخاطئة ومع ذلك استخدمت هذه النظم
في معظم مباني المكتبات بسبب فرضيات قانون الحماية المدنية ونظم رشاشات
الرذاذ يتطور ويتحسن باستمرار ويقدم الكثير من احتياطات الأمان التي لم تكن
موجودة من قبل^(٣).

وللتعرف علي مدى توافر هذه المعايير بأثاث وتجهيزات الخاصة بموقع مكتبات
الدراسة قامت الباحثة بدراسة واقع أثاث وتجهيزات مكتبات عينة الدراسة من
خلال طرح عدد من الأسئلة بالاستبيان الموجه للعاملين بقصور الثقافة وقد
جاءت النتائج على النحو التالي:

(١) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة.- القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية، ٢٠٠١.- ص 61.

(٢) المكتبات العامة/ محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة.- القاهرة: الدار المصرية
اللبنانية، ٢٠٠١.- ص ٦٢..

(3) Holt,Raymond."Buildings".- In: ALA Yearbook:chicago,1985.- p. 79-

جدول رقم: (13) فئات الأثاث الموجودة بالمكتبة وعددها

فئات الأثاث	التكرار	النسبة المئوية (%)	المتوسط
وحدة رفوف	234	100.0	35.6
وحدة فهارس	122	52.1	11.9
لوحة إعلانات	45	19.2	5.3
مقاعد	234	100	37.8
مكاتب	182	77.8	10.8
قوائم عرض المجلات	16	6.8	3.6
منافذ	234	100.0	4.7

يتضح من الجدول السابق أن جميع مكاتب الدراسة تحتوي على وحدة رفوف بنسبة ١٠٠%، كما أن حوالي ٥٢.١% من عينة الدراسة أوضحوا أن المكتبات التي يعملون بها يوجد بها وحدة فهارس كما أن هناك نسبة ١٩.٢% من العاملين أوضحوا أن المكتبات التي يعملون بها تحتوي على لوحة إعلانات وأوضح الجدول السابق أن جميع مكاتب الدراسة يتوافر بها مقاعد ومنافذ للإضاءة كمان أوضح الجدول السابق أن عدد قليل جدا من المكتبات تحتوي على قوائم عرض للمجلات بنسبة ٦.٨% ونسبة ٧٧.٨% تحتوي على مكاتب للعاملين يوضح الجدول السابق أن الأثاث الموجود بمكاتب قصور الثقافة يحتاج إلى تطوير وترجع الباحثة السبب بذلك إلى قلة الاهتمام بالأثاث الموجود بالمكاتب والأهمية الكبرى لقصور الثقافة تكون بمجال المسرح والورش الفنية

جدول رقم: (14) يوضح نظام الرفوف بالمكتبة

ما نظام الرفوف بالمكتبة؟	التكرار	النسبة المئوية (%)
رفوف مغلقة	34	14.5
رفوف مفتوحة	200	85.5
الإجمالي	234	100%

يوضح الجدول السابق أن ١٤.٥% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون نظام الأرفف المغلقة بمكباتهم وحوالي ٨٥.٥% من عينة الدراسة يستخدمون نظام

الأرشف المفتوحة وتري الباحثة السبب في ذلك يرجع إلي عدم وجود مؤهلين بمكتبات عينة الدراسة لديهم القدرة على مساعدة المستفيدين في البحث عن أوعية المعلومات لذلك يتركون المجال للمتريدين بالبحث بأنفسهم عن الأوعية المكتبية ويعتبر هذا من أكثر الأسباب التي تتسبب بتلف الأوعية المعلوماتية بقصور الثقافة وضياعها.

جدول رقم: (15) يوضح مدى كفاية وحدات الرفوف لاستيعاب مجموعات المكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى كفاية وحدات الرفوف لاستيعاب مجموعات المكتبة
72.2	169	نعم
27.8	65	لا
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢.٢% من العاملين بمكتبات عينة يرون كفاية الرفوف الموجودة بالمكتبة لاستيعاب مجموعات المكتبة مقابل ٢٧.٨% من إجمالي العينة يرون عدم كفاية رفوف المكتبة لاستيعاب المجموعات الموجودة بها وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة تصدر بشكل دوري وعدد كبير من التكرار للوعاء الواحد وتوضع بشكل الزامي داخل المكتبات التابعة لقصور الثقافة وخاصة المكتبات الرئيسية مجال البحث وبالتالي تحتاج تلك الأوعية عدد رفوف حتي تستوعب تلك الإصدارات ومع عدم القدرة على التوسع بمكان المكتبة وعدم توافر رفوف جديدة تحدث مشكلة تكديس أوعية المعلومات داخل المكتبة.

جدول رقم: (16) يوضح مدى سهولة الحركة في وحدات الرفوف بحيث تسمح

بتعديل الارتفاع وفقا لأحجام الكتب

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى سهولة الحركة في وحدات الرفوف بحيث تسمح بتعديل الارتفاع وفقا لأحجام الكتب
58.1	136	نعم
41.9	98	لا
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٨.١% من عينة الدراسة يجدون سهولة في حركة في وحدات الرفوف بحيث يسمح بتعديل الأرتفاع وفقا لأحجام الكتب مقابل نسبة ٤١.٩% يرون عدم سهولة في حركة في وحدات الرفوف بحيث يسمح بتعديل الأرتفاع وفقا لأحجام الكتب وترجع الباحثة في ذلك السبب إلى أن بعض أوعية المعلومات وخاصة الكتب التراثية ذات الحجم الكبيرة التي تحتاج إلى عناية في تحريكها من مكان إلى آخر على الرفوف.

جدول رقم: (17) يوضح أعداد وخصائص وسعة المناضد الموجودة بالمكتبة

النوع	التكرار	النسبة المئوية (%)
خشب	144	61.5
معدن	89	38.0
عدد المناضد		
المتوسط		17.0
مساحة المناضد		
طول		
المتوسط		3.0
عرض		
المتوسط		1.5
عدد الأشخاص للمنضدة الواحدة		
المتوسط		7.6
إجمالي عدد الأشخاص للمناضد		
المتوسط		109.6

يوضح الجدول السابق أن معظم مكتبات الدراسة تستخدم الخشب كخامة أساسية للأثاث المكتبي الموجود بها من حيث المناضد والمقاعد ومكاتب العاملين بنسبة ٦١.٥% من إجمالي عينة الدراسة مقابل نسبة حوالي ٣٨.٠% من عينة الدراسة أجابوا أن الاعتماد على المعدن هو الأساس بالأثاث المكتبي بمكتباتهم

وترى الباحثة ان الخشب الأكثر استخداما بالاثاث المكتبي يرجع السبب في ذلك إلى اسعار الخشب أقل من المعدن كمان أنه يكون خفيف الوزن يسهل تحريكه بالمكتبة ونقله وخاصة بأعمال النظافة.

جدول رقم: (18) يوضح مدى كفاية عدد المناضد الموجودة مقارنة بعدد المترددين

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى كفاية عدد المناضد الموجودة مقارنة بعدد المترددين
19.7	46	غير كافية
28.2	66	كافية جدا
52.1	122	كافية إلى حد ما
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن حوالي نسبة ١٩.٧% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن عدد المناضد غير كافي لعدد المترددين مقابل نسبة ٢٨.٢% من العينة يرون أن العدد كافي جدا ونسبة ٥٢.١% من العينة يرون أن عدد المناضد كافي إلى حد ما لعدد المترددين وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن عدد المترددين يختلف من مكتبة إلى أخرى.

جدول: (19) يوضح مدى مناسبة المقاعد بالنسبة للمستخدمين

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى مناسبة المقاعد بالنسبة للمستخدمين
75.6	177	نعم
24.4	57	لا
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة حوالي ٧٥.٦% من عينة الدراسة يرون أن المقاعد مريحة بالنسبة للمستخدمين مقابل ٢٤.٤% من عينة الدراسة يرون أن المقاعد غير مريحة للمستخدمين وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن بعض المكتبات يتوافر بها أثاث مكتبي جيد وخاصة المكتبات التي تم تجديدها وبعض المكتبات متهاكة نتيجة كثرة الاستخدام وعدم الاهتمام بتطويرها وتجديدها.

جدول رقم (20) يوضح المادة المصنوع منها الكرسي

النسبة المئوية (%)	التكرار	المادة المصنوع منها الكرسي
٧١.٨	١٦٨	الخشب
28.2	66	الجلد
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الكراسي الموجودة بمكتبات عينة الدراسة مصنوعة من الخشب بنسبة ٧١.٨% مقابل نسبة ٢٨.٢% من عينة الدراسة أجابوا أن كراسي المكتبة مصنوعة من الجلد وترى الباحثة أن الكراسي المصنوعة من الخشب عادة تمثل الكراسي المستخدمة من جانب المستفيدين وأن نسبة الكراسي المصنوعة من الجلد تكون عادة هي كراسي العاملين بالمكتبات.

جدول رقم (21) يوضح مدى تحمل الأثاث الموجود بالمكتبة كثرة الاستخدام

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى تحمل الأثاث الموجود بالمكتبة كثرة الاستخدام
73.5	172	نعم
26.5	62	لا
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من العاملين بقصور الثقافة بنسبة ٧٣.٥% يرون أن الأثاث الموجود بالمكتبة يتحمل كثرة الاستخدام مقابل نسبة ٢٦.٥% يرون أن أساس المكتبة لا يتحمل كثرة الاستخدام وترجع الباحثة السبب في ذلك أن هناك عدد من المكتبة تقتني أثاث مكتبي قديم ولم يتم تطويره أو أقتناء أثاث مكتبي حديث وهناك بعض المكتبات التي تم تطويرها وتم أقتناءها أثاث مكتبي جديد بالتالي يتحمل كثرة الاستخدام.

جدول رقم: (22) يوضح مدى توافر ميزانية لإصلاح أو إحلال الأثاث الجديد محل الأثاث القديم

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى توافر ميزانية لإصلاح أو إحلال الأثاث الجديد محل الأثاث القديم
49.6	116	نعم
50.4	118	لا
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٠.٤% من العاملين بقصور الثقافة يرون عدم توافر ميزانية مخصصة لإصلاح أو إحلال الأثاث الجديد محل الأثاث القديم بمكتبات قصور الثقافة مقابل ٤٩.٦% من من العاملين بقصور الثقافة يرون توافر ميزانية مخصصة لإصلاح أو إحلال الأثاث الجديد محل الأثاث القديم بمكتبات قصور الثقافة وترجع الباحثة السبب في تقارب تلك النسب لعدم دراية العاملين بقصور الثقافة ببند الميزانية المخصصة للمكتبة التي يعملون بها وكيفية توزيعها.

جدول رقم: (23) يوضح فئات الأجهزة المتاحة بالمكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	فئات الأجهزة المتاحة بالمكتبة مما يلي
٦٤.٩	١٥٢	أجهزة كمبيوتر
3.4	8	فاكس
3.4	8	تليفون
34.2	80	آلات تصوير
37.6	88	أجهزة تكييف
24.8	58	أجهزة أخرى
30.8	72	جميع ما سبق
466		الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أجهزة الحاسب الآلي وآلات التصوير من أكثر الأجهزة المتاحة بمكتبات قصور الثقافة بنسبة ٦٤.٩ لأجهزة الحاسب الآلي ونسبة ٣٤.٢% لآلات التصوير.

٣/٢/١- العاملون

يعتبر العنصر البشري من أهم العناصر اللازمة لإدارة وتشغيل المكتبة العامة فإن نجاح أي عمل مكتبي بمكتبة عامة يتطلب توفير عدد كافي من العاملين القادرين علي العمل بالمكتبة ويرتبط تحديد أعداد العاملين بالمكتبة العامة بثلاثة عوامل^(١).

١- مجموع عدد السكان بالبيئة المحيطة بالمكتبة.

٢- حجم الإقبال علي المكتبة من جانب الجمهور.

٣- مدى حجم الخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة.

هناك عدة عوامل يمكن الاعتماد عليها في تحديد عدد العاملين في المكتبات ومؤهلاتهم وهي:

عدد المستفيدين الحاليين والمستقبليين، عدد ساعات فتح المكتبة وأنواع الخدمة المقدمة وحجم المبنى ومساحته وحجم المجموعات وكم ونوعية العمل الإداري المطلوب إنجازه منها وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة أنه لا توجد أية معايير يعتمد عليها في تقدير عدد العاملين سواء حجم الأعمال المنوط بها هؤلاء العاملين أو أية معايير أخرى. وعلي أية حال قسمت الباحثة العاملين إلي أربعة فئات:

١- المؤهلون

وهم الحاصلون على مؤهل جامعي (ليسانس – ماجستير – دكتوراه) في مجال المكتبات والذي من شأنهم القيام بالأعمال الفنية لأوعية المعلومات كالفهرسة والتصنيف والتحليل الموضوعي.

٢- الغير مؤهلون

وهم الحاصلون على مؤهل جامعي بتخصص غير المكتبات وتتحدد واجباتهم في مساندة ومساعدة أخصائي المكتبة المؤهل في القيام بأعماله الوظيفية.

(١) محمد أمين البنهاوي. إارة العاملين في المكتبات. - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٤. - ص. ١٤.

٣- الكتابيون

وهم غير المؤهلين وحاصلين على مؤهلات أخرى في تخصص غير المكتبات ويقومون بمختلف أعمال المكتبة الإدارية مثل التصوير وكتابة التقارير والنشرات الإعلانية التي تخص العمل المكتبي أو الوظيفي على الكمبيوتر.

٤- العمال

وهم الحاصلون على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية ويقومون بأعمال النظافة والتنظيم العام للمكتبة وإحضار أوعية المعلومات من على الرفوف وإرجاعها وكما يقومون بأعمال الحراسة. (أحمد عبد الله العلي. المكتبة العامة في خدمة المجتمع-. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٦. ص. ٣٨.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لمعرفة خصائص العاملين بمكتبة عينة الدراسة فقد جاءت على النحو التالي:

جدول رقم: (24) يوضح العدد الإجمالي للعاملين بالمكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	العدد الإجمالي للعاملين بالمكتبة
34.0	79	١٠:١
51.0	119	١٥:١١
15.0	36	أكثر من 15
100%	234	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١% من مكتبات قصور الثقافة يكون إجمالي عدد العاملين بها من ١١:١٥ موظفين مقابل نسبة ٣٤% من المكتبات يكون إجمالي العاملين بها من ١:١٠ موظف ونسبة ١٥% من مكتبات الدراسة يكون إجمالي العاملين بها أكثر من ١٥ موظف وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى اختلاف مكتبات الدراسة من حيث مساحتها والأعمال التي يقومون بها والأنشطة التي تتم بالمكتبة.

جدول رقم: (25) يوضح مؤهلات العاملين بالمكتبة وعدد هم.

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
مؤهل عالي تخصص مكتبات	٤٤	١٨.٨
مؤهل عالي غير تخصص المكتبة	٥٠	٢١.٤
مؤهل فوق المتوسط	٥٥	٢٣.٥
مؤهل متوسط	٦٠	٢٥.٦
مؤهل أقل من المتوسط	٢٥	١٠.٧
الإجمالي	٢٣٤	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ١٨.٨% من عينة الدراسة مؤهلين بمجال المكتبات مقابل ٢١.٤% غير مؤهلين ونسبة ٢٣.٥% مؤهل فوق المتوسط ونسبة ١٠.٧% مؤهل أقل من متوسط وترى الباحثة أن سبب ارتفاع نسبة الغير مؤهلين والحاصلين على مؤهل متوسط العاملين بمكتبات قصور الثقافة يرجع إلى عدم اهتمام المواقع الثقافية بالنشاط المكتبي وأعتبره نشاط ثانوي بخلاف أنشطة المسرح على سبيل المثال التي يعتبرونها النشاط الاساسي للموقع الثقافي كما أن الباحثة ترى أن هناك أسباب أخرى وهي قلة المؤهلين العاملين بقصور الثقافة وأن معظم العاملين مؤهل متوسط.

جدول رقم: (26) يوضح مدى كفاية أعداد العاملين للقيام بالأعمال المكتبية

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى كفاية أعداد العاملين للقيام بالأعمال المكتبية
18.4	43	غير كافية
30.3	71	كافية إلى حد ما
51.3	120	كافية جدا
100%	234	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١.٣% من مكتبات عينة الدراسة بها عدد كافي من العاملين مقابل نسبة ١٨.٤% من عينة الدراسة يرون أن عدد العاملين غير كافي ونسبة ٣٠.٣% يرون أن النسبة كافية إلى حد ما وترجع الباحثة السبب في هذا التفاوت إلى أن الأعمال المكتبية بمكتبات قصور الثقافة تختلف

من مكتبة لأخرى وبالتالي المكتبة التي تقوم بأنشطة بسيطة تكفي بعدد الموظفين والعكس فهناك مكتبات تتعد بها الأنشطة وبالتالي يكون عدد الموظفين غير كافي.

جدول رقم: (27) يوضح أسس اختيار أخصائي المكتبة بقصور الثقافة

النسبة المئوية (%)	التكرار	أسس اختيار أخصائي المكتبة بقصور الثقافة
44.4	104	دراسته المهنية وتخصصه في علم المكتبة
37.2	87	سنوات الخبرة في مجال العمل بالموقع الثقافي
15.4	36	القدرة على الإدارة
11.1	26	المميزات الشخصية من (ذكاء اللياقة في الحوار.....الخ)
6.0	14	جميع ما سبق
5.1	12	أسس أخرى
2.34		الاجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٤.٤% من العاملين بقصور الثقافة يرون أن التخصص بمجال المكتبات هو الأساس بأختيار العاملين بمكتبات قصور الثقافة ونسبة ٣٧.٢% يرون أن سنوات الخبرة هي الاساس المتبع لاختيار العاملين بمكتبات قصور الثقافة ونسبة ١٥.٤% يرون أن القدرة على الإدارة هي الاساس المتبع لاختيار موظفي مكتبات قصور الثقافة حتى يستطيعوا إدارة شئون المكتبة ونسبة ١١.١% من العاملين يرون أن الذكاء واللباقة في الحوار هي الاساس باختيار العاملين بمكتبات قصور الثقافة وترجع الباحثة السبب في هذا التفاوت أن العاملين بمكتبات الموقع الثقافي يتم أختيارهم من جانب مدير الموقع وكل مدير موقع ثقافي لديه رؤية مختلفة عن الأخر وبالتالي تختلف أسس ومعايير أختيار العاملين.

جدول رقم (28) يوضح مدى تفرغ أخصائي المكتبة للعمل بالمكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى تفرغ أخصائي المكتبة للعمل بالمكتبة
٨٥.٥	٢٠٠	نعم
١٤.٥	٣٤	لا
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٨٥.٥% من العاملين بقصور الثقافة متفرغين للعمل بالمكتبة مقابل نسبة ١٤.٥% لديهم أعمال أخرى وترجع الباحثة السبب في ذلك أن النسبة التي لديهم أعمال أخرى والتي تمثل ١٤.٥% يكونون لديهم أخرى كالأشراف على الندوات الأدبية وأنشطة وبعض الأنشطة التي تعقد داخل المكتبة وتكون تحت إشراف.

جدول رقم (29) الأعمال التي يقوم بها أخصائي المكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الأعمال التي يقوم بها أخصائي المكتبة
33.8	79	القيام بالعمليات الفنية
٦.٤	١٥	إختيار المجموعات الجديدة
33.8	79	ترتيب الكتب على الرفوف
٥.٥	١٣	إدخال البيانات على الكمبيوتر
20.1	47	التخطيط لميزانية المكتبة
٥٤.٧	١٢٨	جميع ما سبق
234		الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن الغالبية العظمى من العاملين بمكتبات قصور الثقافة يقومون بكافة الأعمال المكتبية بنسبة ٥٤.٧% وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى قلة العاملين بمكتبات قصور الثقافة مقابل نسبة ٣٣.٨% يقومون بإجراء العمليات الفنية وهي الفهرسة والتصنيف وهم عادة الموهلون ونسبة ٦.٤% يقومون بأعمال إختيار المجموعات الجديدة لتزويد المكتبة ونسبة ٣٣.٨%

يقومون بترتيب الكتب على الرفوف وحوالي ٢٠.١% يضعون خطط ميزانية المكتبة وعادة يكون ممثلين للجنة المكتبة حيث أن أفراد لجنة المكتبة هم المسؤولون عن توزيع الميزانية.

جدول رقم: (30) يوضح مدى عقد دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى عقد دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة
61.1	143	نعم
38.9	91	لا
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن الغالبية من العاملين بقصور الثقافة والتي تمثل نسبتهم من العينة ٦١.١% بمعدل ١٤٣ موظف يتلقون دورات تدريبية للعمل بالمكتبة مقابل نسبة ٣٨.٩% بمعدل ٩١ موظف لا يتلقون دورات تدريبية وترجع الباحثة السبب في ذلك أن الدورات التدريبية بمكتبات قصور الثقافة تأتي على فترات وأن الموظفين يتم تغييرهم بشكل سريع داخل الموقع الثقافي وبالتالي هناك موظفين يكونون يعملون بالمكتبة جدد لم يتلقوا دورات تدريبية في حين موظفين آخرين تلقوا دورات تدريبية وتم نقلهم للعمل بإدارة أخرى بالموقع الثقافي.

جدول رقم (31) يوضح مدى مساواة أو مقارنة أمين المكتبة بمكتبات قصور الثقافة مع باقي العاملين بالأنشطة الأخرى بالموقع الثقافي من حيث الأهمية الوظيفية

النسبة المئوية (%)	التكرار	مدى مساواة أو مقارنة أمين المكتبة بمكتبات قصور الثقافة مع باقي العاملين بالأنشطة الأخرى بالموقع الثقافي من حيث الأهمية الوظيفية
43.2	101	نعم
56.8	133	لا
100%	234	الاجمالي

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٤٣.٢% من العاملين بقصور الثقافة يرون أنهم يتساون مع العاملين بباقي الأنشطة الثقافية بالموقع الثقافي اللذين يعملون فيه مقابل نسبة ٥٦.٨% يرون أنهم لا يتساون مع الموظفين الآخرين بالموقع الثقافي وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن نشاط المكتبة له طبيعة خاصة بمكتبات قصور الثقافة حيث أنها لا بد أن تكون متاحة للمستفيدين طوال اليوم فبالتالي ساعات العمل أكثر من باقي الموظفين اللذين يقصر عملهم على أنشطة معينة تستغرق وقت معين في اليوم كما أن المخصصات المالية لنشاط المكتبات أقل مخصص مالي بالأنشطة الثقافية فبالتالي حوافز ومكافآت العاملين تختلف عن باقي العاملين بالموقع الثقافي.

● الخلاصة.

قامت الباحثة من خلال هذا الفصل بدراسة مكتبات قصور الثقافة من الجانب النظري والجانب العملي من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بالتطبيق على العاملين بمكتبات قصور الثقافة للتعرف على واقع المكتبات من حيث المقومات المادية الخاصة بالموقع والمبني والأثاث والتجهيزات والعاملون.